

مع نهاية عام للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: مقدمة الخطبة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله...
افتتاح بالحمد والثناء على الله، والشهادة بوحدانيته ونبوة رسوله ﷺ، والتنبيه على تقوى الله عز وجل.

الباب الثاني: رسالة الإسلام الأولى

إن فتق نور الإسلام من مكة، فقام ابن عبد الله محمد ﷺ يحمل راية الدعوة والجهاد، والتف حوله أصحابه، فما هي إلا سنوات قليلة حتى انتشر الإسلام، ورفع المسلمون شعار: لا إله إلا الله، العزة لله ولرسوله وللمؤمنين.
ذكر بدايات الإسلام في مكة، جهاد النبي ﷺ وصحابته، وانتشار الدعوة ورفع راية التوحيد في الأرض.

الباب الثالث: تبدل الحال بعد القوة

ثم تبدل الحال وتسككت البنيات، ومع نهاية هذا العام وبدأ رواة التاريخ يسجلون المواقف...
إشارة إلى تغير أوضاع الأمة بعد العزة والتمكين، ودعوة للتأمل في أحوالها الحاضرة مقارنة بأيام القوة والمجد.

الباب الرابع: نصر الله وتمكينه

الحمد لله العزيز القهار مكور الليل على النهار ينصر من يشاء ويعز من يشاء... إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده...
تأكيد أن النصر والتمكين بيد الله وحده، وأنه لا غالب لمن نصره الله ولا ناصر لمن خذله.

الباب الخامس: مقارنة بين الماضي والحاضر

لقد كانت هذه أخبارهم، فما هي أخبارنا؟ هذه تضحياتهم، فأين تضحياتنا؟ هذه أخلاق نساءهم، فأين نساؤنا؟ هذه أخبار شبابهم، فما أخبار شبابنا؟
مقارنة بين جيل الصحابة والسلف الذين ضحوا لنصرة الدين، وبين حال المسلمين اليوم، ودعوة للوقوف مع النفس ومراجعة الواقع.

الباب السادس: خاتمة ودعاء

فراحاً ينشع الماضي فاني أدغ لبالي... اللهم إنا نفعل...
ختام بالعودة إلى الماضي المجيد، والتوجه إلى الله بالدعاء ليرفع الأمة ويصلح حالها.

النص الكامل للمحاضرة

مع نهاية عام

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن خيئات أعمالنا من يهجه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا تقوا الله الذي تفاعله ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون يا أيها الناس تقوا ربكم الذي خلقكم النفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تفاعله به والأرحم إن الله كان عليكم رقيباً يا أيها الذين آمنوا تقوا الله وقولوا أولاً سبيلاً يصلح لكم أعمالكم ويرسل لكم ذنوبكم ومن يبع الله ورسوله فقد هذا عزاً عظيماً أما بعد فإن أفضل الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها إن فتق نور الإسلام من مكة إلا ما وفق الإسلام وقام ابن عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم عليه قام بحمل راية الدعوة والجهاد والتف حوله وما هي إلا سنوات صليبة وانتشر أطفال الإسلام يبلغون دعوة الله رافقون الشعاع لا إله إلا الله العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فسادت لهم الأرض ونشروا العدل والمخاوات وقدموا من أجل ذلك تضحيات ثم تبدل الحال وتسككت البنيات ومع نهاية هذا الحام وبدأ روى الواقفين بسنده عن عمر بن الحكم قال فلما نزل مؤت فقال له أين كنت ثم قدمه فلما بلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم خرج الجيش بسرية تأيده كبار الجيش الحمد لله الحمد لله العزيز القهار مكور الليل على النهار ينصر من يشاء ويعز من يشاء ويخلق ما يشاء ويقفار هو القائل جل في علاه إن ينصركم الله فلا غابة لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوتر مؤمن ذكر المؤرخون وأصحاب السير ذكر المؤرخون وأصحاب السير والدار الحنيف لقد كانت هذه أخبارهم فما هي أخبارها هذه ترحياتهم فأين هي ترحياتنا هذه بمولاتهم فأين هي بمولاتنا هذه أخبار غيهم وشبابهم فما هي أخبار شبابنا والديهم هذه أخبار نساؤنا فما هي أخبار نساؤنا هذه أخبار فما هي أخبار أخبارنا ما الفضلاء؟ فراحنا ينشع الماضي فاني أدغ لبالي اللهم أنا نفعل.